بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٢ صفحة

٣ الطبعة

الأربعاء ١٨ رجب ١٤٢٣هـ - ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٢م - العدد ١٢٥١١ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12511 - 39th Year - WEDNESDAY-25-9-2002

الملك فهد يستقبل في مربيا الأمراء والوزراء ..

القصيبي يؤدي القسم بين يدي خادم الحرمين

الدكتور غازي القصيبي يلقي القسم بين يدي خادم الحرمين الشريفين «واس»

مربيا - و.أ.س:

■ تشرف بأداء القسم بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مقر اقامته بمربيا امس معالي وزير المياه الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم.. اقسم بالله العظيم أن أكون مخلصا لديني ثم لمليكي وبلادي.. وأن لا أبوح بسر من أسرار الدولة وأن

«التتمة ص ٨»

الأمير عبدالله استقبل المفتي العام والرئيس الأثيوبي

الرياض - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في الديوان الملكي بقصر اليمامة في الرياض أمس سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وادارات

«التتمة ص ٨»

نائب خادم الحرمين يستقبل الرئيس الاثيوبي «واس»

بوش في برقيتين لخادم الحرمين وولي العهد:

ممتنون لمساهمتكم القيمة في الحملة ضد الإرهاب وعلاقاتنا القوية مبنية على قيمنا المشتركة

الرياض - و.أ.س:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود البرقية التالية من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

عزيزي الملك فهد

ان الشعب الامريكي في غاية الامتنان لكم وللشعب السعودي للمساهمة القيمة في الحملة من أجل تطهير العالم من الارهاب. تتمتع دولتانا بروابط صداقة قوية مبنية على قيمنا المشتركة. وقد زادتها التحديات عبر السنين قوة ومتانة.

لقد هوجمت الولايات المتحدة مباشرة في ١١ سبتمبر من العام الماضي الا أن الارهاب يهدد الشعب السعودي كما يهدد الشعب الامريكي.

«التتمة ص ٨»

في اجتماع برئاسة الأمير سلطان

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يتدارس أفضل الوسائل للرد على حملات التشويه

كتب - أنس البراهيم:

■ ناقش المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في اجتماعه بعد ظهر امس برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس عدداً من القضايا الاسلامية وخاصة ما يواجهه الدين الاسلامي الحنيف من حملة تستهدف تشويهه.

وقال الدكتور صالح العايد الأمين العام للمجلس الاعلى

«التتمة ص ٨»

تطبيق إجراء أخذ البصمات والصور على السعوديين الزائرين لأميركا الشهر المقبل

واشنطن:

■ دعت إدارة الهجرة الأميركية ضرورة تسجيل السعوديين من الذكور الوافدين إلى الأراضي الأميركية.

ويأتي هذا الإجراء في إطار البرنامج الخاص بتسجيل جميع الزوار الأجانب الوافدين من دول الشرق الأوسط.

ووجهت إدارة الهجرة كذلك في مذكرة - كانت وكالة الاسوشيتدبرس قد حصلت عليها - مفتشي الهجرة المسؤولين عن تسجيل الوافدين ليشمل الإجراء الجديد السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة عشر والخامسة والأربعين إلى جانب الباكستانيين واليمنيين وذلك ابتداء من الأول من أكتوبر المقبل.

«التتمة ص ٨»

(خدمة نيويورك تايمز، خاص بـ «الرياض»)

أرقام المقبولين في كلية الملك خالد العسكرية

طالع (ص ٢٥)

بغداد تتحدى وتدعو خبراء بريطانيين للتحقق

بلير يقدم «ملف الأدلة» لمجلس العموم: صواريخ صدام تهدد أمن بريطانيا.. في قبرص!

لندن - يسري حسين:

■ قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقدمة «ملف الأدلة» ضد العراق ان على بلاده والمجتمع الدولي التحرك عسكرياً لوقف تطوير اسلحة الدمار الشامل التي تشكل تهديداً ضد بريطانيا وأمنها القومي - على حد تعبير بلير -. وركزت صفحات التقرير على صورة هذا الخطر في شرح قدرات بغداد العسكرية وسعيها لامتلاك أسلحة نووية واستخدامها.

ويعطي الملف الذي تم تقديمه الى مجلس العموم البريطاني في جلسة خاصة امس حيثيات للهجوم العسكري على العراق اذا فشلت الأمم المتحدة في تدمير اسلحة الدمار الشامل لدى بغداد.

(طالع، شؤون دولية)

«التتمة ص ٨»

المملكة دعت المنظمة الدولية إلى تحمل مسؤولياتها

(إسرائيل) تضرب بقرار مجلس الأمن عرض الحائط وقواتها ترتكب مجزرة في غزة ضحاياها تسعة

نيويورك - أحمد حسين اليامي:

غزة - مها أبوعويمر:

رام الله - عبدالسلام الريماوي:

■ خاضت مدينة غزة فجر أمس ملحمة بطولية ضد المحتلين الإسرائيليين وجادت بتسعة شهداء وعشرات الجرحى في تصديها للدبابات التي اجتاحت مناطق المدينة الشرقية من ثلاثة محاور.. وكبدت المعتدين ثلاث دبابات «ميركافا» التي يعتبرها العدو الأفضل تدريعاً على مستوى العالم.

في غضون ذلك رفضت حكومة مجرم الحرب الإسرائيلي أرئيل شارون الاستجابة لقرار مجلس الأمن الدولي برفع الحصار عن مقر الرئيس الفلسطيني ياسر

(طالع، شؤون دولية)

«التتمة ص ٨»

كلمة الرياض

العرب.. ورقة احترقت!!

■ ثم ماذا في إدانة مجلس الأمن لأفعال إسرائيل، وحصارها لعرفات، إذا كان التنديد لم يقرن بفعل صارم مثل فرض عقوبات عليها بتوقيع دولي، أم أن ما حدث مجرد مجاملة للعرب لهدف أكبر، لتمرير قرار بضرب العراق؟ وحتى إسرائيل رأت في القرار مجرد تكرار لمواقف تأتي في النهاية لصالحها.

مخزون العرب المعنوي بدأ ينفد عند أصدقائهم، وزاد في المشكلة فقدانهم أي غطاء يضعهم على درجة مساوية لدول أفريقيا، أو أمريكا الجنوبية، لأن إفرازات حرب

«التتمة ص ٨»

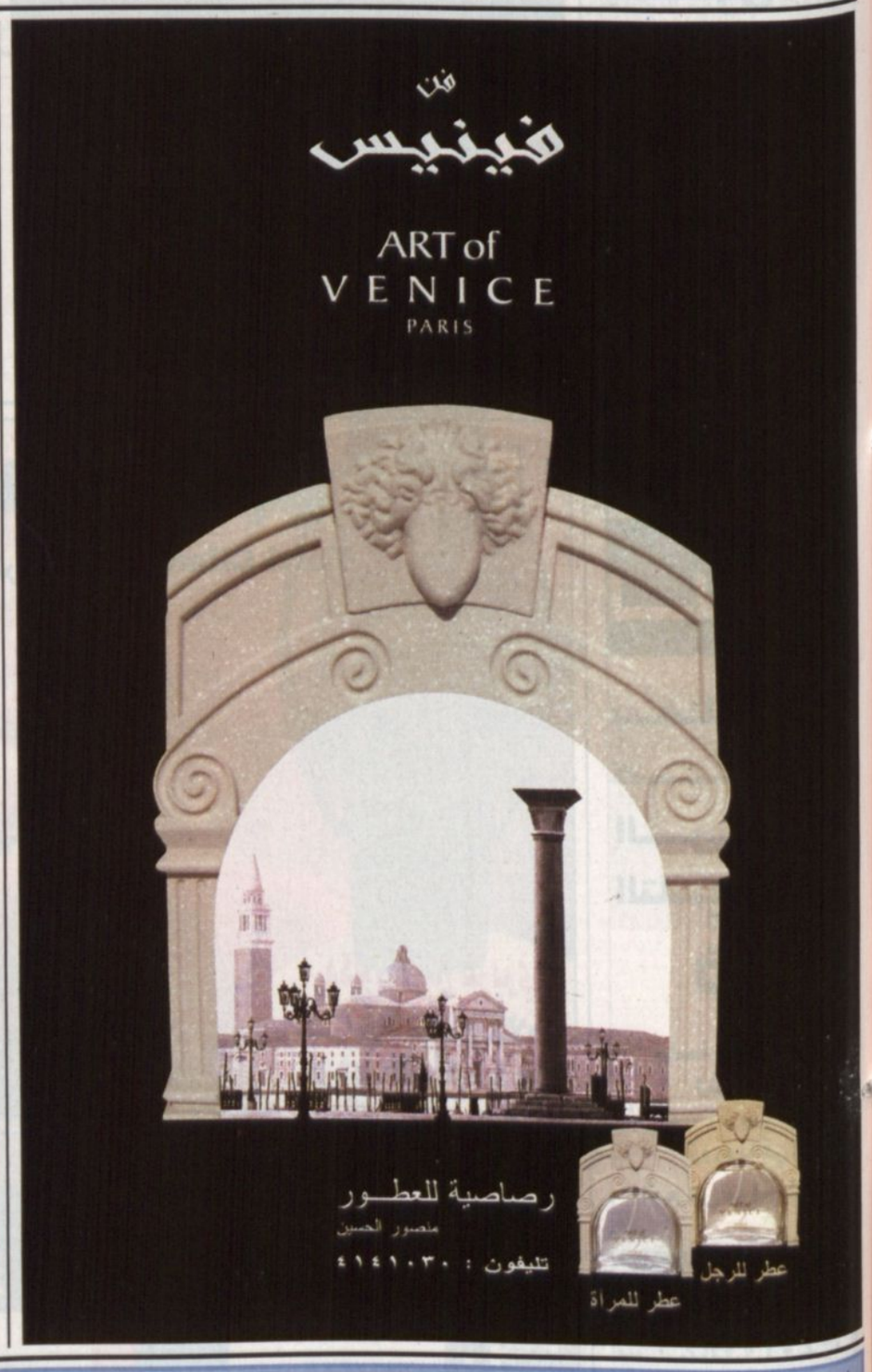

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية/ ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

الملك فهد يستقبل

أحافظ على مصالحها وأنظمتها وأن أؤدي أعمالي بالصدق والأمانة والاخلاص والعدل».

وقد استمع معاليه الى توجيهات خادم الحرمين الشريفين ببذل الجهد والاهتمام بهذا القطاع الحيوي ذى الصلة المباشرة بحياة المواطنين والمقيمين... والعمل على تطويره بما يخدم الوطن والمواطن.

وقد أعرب معالي الدكتور غازي القصيبي عن اعتزازه بهذه الثقة الملكية الغالية داعيا الله أن يوفقه في تحمل هذه المسؤولية وشكر الملك المفدى على توجيهاته السامية الكريمة.

وحضر أداء القسم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد آل الشيخ ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل في مقر اقامته بمربيا امس أصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء الذين قدموا للسلام عليه أيده الله.

وحضر الاجتماع الذي عقد في مكتب سمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة، ومعالي د. ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي د. خالد العنقري وزير التعليم العالي ومعالي د. علي النملة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وزير العدل بالنيابة ومعالي الشيخ/ صالح آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ومعالي د. عبدالله التركي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي.

في اجتماع

للشؤون الاسلامية بالنيابة في تصريح لـ «الرياض» ان المجلس تدارس افضل الوسائل التي يجب على المسلمين كافة اتباعها لتصحيح صورة الدين الحق.

واختتم د. العايد تصريحه قائلا «ان المجلس في جدول أعماله موضوعات اخرى منها اللائحة التنظيمية الجديدة للمجلس وأمانته».

بوش في برقيتين

انا ممتنون على وجه الخصوص من مساهماتكم للسلام والحرية والازدهار.

وسنتمكن من الوصول الى هذه الأهداف المشتركة بالمثابرة والشجاعة.

المخلص

جورج دبليو بوش

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأميرعبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية من فخامة الرئيس جورج بوش هذا نصها:

صاحب السمو الملكي الأميرعبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

ورئيس الحرس الوطني

صاحب السمو الملكي

ان الشعب الامريكي في غاية الامتنان لكم وللشعب السعودي لمساهماتكم القيمة في الحملة من أجل تطهير العالم من الارهاب.

لقد هوجمت الولايات المتحدة مباشرة في ١١ سبتمبر من العام الماضي الا أن الارهاب يهدد المجتمع الدولي بأسره ويقلل من احتمالات العيش بسلام وحرية وازدهار في كل مكان. ولكننا سنهزم الارهاب بالمثابرة والشجاعة.

لقد اختارت المملكة العربية السعودية طريقا مهما وهو طريق السلام. سنعمل سويا من أجل بناء عالم يقدر الناس ويمنحهم مستقبلا مليئا بالحرية والامل.

المخلص

جورج دبليو بوش

بغداد تتحدى

وبلور رئيس الوزراء البريطاني الموقف كله في شرح هذا الخطر العراقي في صفحات التقرير الذي ركز على أن بغداد تنمي قدراتها النووية وانها تأمل للوصول بهذا الهدف خلال عام أو عامين. واشار التقرير الى سعي العراق للحصول على «اليورانيوم» المخصب من دول افريقية، عبر شبكة من الاتصالات تقدم بها شركات مختلفة تعمل في صدد التجارة السرية - على حد قول بلير - .

وبشأن الاسلحة البيولوجية والكيماوية اشار التقرير الى عمل العراق على تطوير هذه القدرات وانه جاهز للتحرك خلال فترة قصيرة.

ويزعم الملف أن العراق لديه حوالي ٢٠ صاروخاً من طراز «سكود» وانه يعمل على تطوير قدرة المسافة التي تصل اليها. فهناك عدة خطط لتصل هذه الصواريخ الى مساحة قريبة في المنطقة قد تصل الى عدة دول منها تركيا، اليونان وقبرص (!!).

وشددت صفحات الملف أن صواريخ العراق المتطورة تملك الوصول الى قواعد بريطانية في قبرص وهذا هو الخطر المطروح تجاه المصالح البريطانية والأمن القومي.

في القاهرة، قال وزير الخارجية العراقي ناجي صبري الحديثي قبل مغادرته مصر امس ان بلاده مستعدة للموافقة على زيارة «فريق من الخبراء البريطانيين اذا كان هناك أدلة على وجود اسلحة نووية».

واضاف للصحافيين ان «اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية لا يمكن اخفاؤها في الجيب واذا كان هناك كنز من الأدلة عن هذه الاسلحة المزعومة فنحن مستعدون لتسهيل زيارة فريق من الخبراء البريطانيين لكي يقولوا للعالم أين هي هذه الاسلحة».

وتابع انه بعد قرار العراق التعامل مع فرق التفتيش «لم يعد هناك مبرر لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن الا ان الادارة الاميركية ورئيس وزراء بريطانيا توني بلير يرغبان في تعقيد الامور وعدم تسهيل مهمة المفتشين».

وفي ما يتعلق بمعلومات قدمها بلير الى مجلس العموم امس اوضح صبري ان العراق «معتاد على مثل هذه المعلومات» مشيرا الى ما ذكره بلير أواخر العام ١٩٩٧ حول احد المواقع الرئاسية العراقية التي قال ان مساحته تزيد على مساحة باريس البالغة ٤٠٠ كيلومتر مربع.

في كوبنهاغن أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان فرنسا لديها «مؤشرات» تفيد عن حيازة بغداد اسلحة دمار شامل، مؤكدا ان عودة المفتشين الدوليين الى العراق وحدها ستسمح بالحصول على ادلة.

وقال شيراك في مؤتمر صحافي عقده في ختام قمة اللقاء الاوروبي الاسيوي في كوبنهاغن «لم نكن بالطبع على اطلاع على الدلائل التي اعلنها توني بلير».

من جانبه، أعلن رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي في مؤتمر صحافي عقد امس اثر القمة الاوروبية الآسيوية ان أي عمل عسكري ضد العراق بدون تفويض من الامم المتحدة ستترتب عليه «عواقب خطيرة».

وحذر رونغجي من انه «بدون توكيل او تفويض من الامم المتحدة او بدون دليل ملموس، فان أي تحرك سيسفر عن عواقب خطيرة».

وقال «نريد ان يحترم العراق قرارات الامم المتحدة بدون شروط ويوافق على عودة المفتشين في نزع السلاح كما نريد احترام سيادة العراق ووحدة وسلامة أراضيه».

الأمير عبدالله استقبل

البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وفضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح اللحيدان وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير نايف بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير منطقة تبوك وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار بالديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بالرياض أمس فخامة الرئيس جرما ولدي جيورجيس رئيس جمهورية أثيوبيا والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

وجرى خلال الاستقبال بحث الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية اضافة إلى مجمل الأحداث الدولية الراهنة ومواقف البلدين منها..

كما تم استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وسفير أثيوبيا لدى المملكة مهدي محمد.

تطبيق إجراء أخذ

وكانت وزارة العدل الأميركية قد شرعت من قبل في تسجيل الزوار للأراضي الأميركية من دول إيران والسودان وليبيا في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وفي إطار الإجراء الجديد يكون مطلوباً من الزوار الأجانب تقديم بصماتهم وصورهم مع تفصيل الغرض من وجودهم في الولايات المتحدة.

وقد أرسلت المذكرة لمكاتب الإدارة لشرح كيفية تنفيذ سياسة وزارة العدل المعروفة بـ (نظام الأمن القومي لتسجيل الخروج والعودة). ويكون مطلوب من كل قادم أو مغادر للولايات المتحدة التسجيل لدى خروجه أو عودته. ويخضع الأجانب الذين ينوون الإقامة لأكثر من ثلاثين يوماً للاستجواب بمكاتب الهجرة وإخطار الإدارة - خلال عشرة أيام - عند تغييرهم لأماكن سكنهم أو عملهم أو المؤسسات التعليمية المسجلين بها.

أشار المذكرة لإمكانية قيام المفتشين بتسجيل الزوار لأسباب أمنية قومية عندما يرون بأن الضرورة تقتضي بوضع هؤلاء الزوار تحت المراقبة. وأضافت المذكرة بأن على المفتشين التحقق في ما إذا كان قد سبق لهذا الزائر أن قام بزيارة غير مبررة لإيران أو العراق أو السودان أو سورية أو كوريا الشمالية أو كوبا أو المملكة العربية السعودية أو أفغانستان أو اليمن أو مصر أو الصومال أو باكستان أو إندونيسيا أو ماليزيا وما إذا كان التبرير الذي قدمه الزائر لزيارته لأي من هذه الدول يفتقر إلى المصداقية.

ومن بين الأشياء الأخرى، سيكون مطلوباً من المفتشين أيضاً دراسة الزوار الأجانب الذين سبق لهم البقاء في الولايات المتحدة بعد انتهاء مدة تأشيراتهم أو أن سلوكهم أو تصرفاتهم أو إجاباتهم توحي بأن هذا الشخص ربما يشكل تهديداً للأمن.

ويأتي هذا الإجراء الإضافي بالنسبة للمواطنين السعوديين بعد تطبيق إجراءات صارمة بحق السعوديين المتقدمين للحصول على تأشيرات دخول للولايات المتحدة. وتستلزم إجراءات الحصول على التأشيرة التي كانت تقوم بها وكالات السفر في السابق خضوع المتقدم لمقابلة شخصية بالأقسام القنصلية من السفارات الأميركية بالخارج.

ويأتي هذا التدقيق في الوقت الذي يحاول فيه الرئيس بوش حشد التأييد للخطط الأميركية لضرب العراق والتي قالت المملكة بأنها لن تسمح باستخدام أراضيها لتنفيذها إلا في حالة صدور قرار من مجلس الأمن.

المملكة دعت

عرفات فوراً.

وقل مسؤول إسرائيلي كبير ان (إسرائيل) عازمة على مواصلة الحصار المفروض على المقر العام للرئيس عرفات في رام الله بالضفة الغربية، رغم قرار مجلس الأمن.

وأضاف هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه «بامكان الأمم المتحدة أن تطلب ما تريده إلا أن (إسرائيل) ستواصل عملياتها حتى تحقيق أهدافها».

وتابع متبجحاً «اما ان يخرج عرفات من مقره، أو أن يقوم (الإرهابيون) بتسليم أنفسهم» - على حد وصفه -.

كما اعتبر أن امتناع واشنطن عن التصويت على قرار مجلس الأمن كان متوقعاً بسبب حرص الولايات المتحدة على حشد أكبر دعم ممكن لخطتها ضد العراق.

وكانت الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت على قرار لمجلس الأمن يطالب (إسرائيل) بـ «وقف فوري» لعملياتها حول مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله.. وقد وافقت ١٤ دولة من أصل ١٥ على القرار.

❖ وأكدت المملكة في كلمة أمام مجلس الأمن أن الوقت قد حان ليتحمل المجلس مسؤولياته في التصدي لحالات الظلم ونكران الحقوق ووقف التهديدات الإسرائيلية للأمن والسلم الدوليين بسبب الممارسات التعسفية وحملات القمع الإرهابية الشرسة التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلية للقضاء على آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في العدالة واستعادة الحقوق المسلوبة وتؤدي إلى انتهاج العنف الذي يقابل بالإرهاب الإسرائيلي.

وقال سفير المملكة لدى الأمم المتحدة الأستاذ فوزي شبكشي في الكلمة انه لا يمكن للمجتمع الدولي أن يقف مكتوف الأيدي تجاه الأوضاع المتردية في الأراضي الفلسطينية المحتلة مطالباً بحمل (إسرائيل) على وقف ممارساتها واعتداءاتها واخضاعها لمقتضيات القانون الدولي الإنساني وتوفير الحماية اللازمة والعاجلة للمدنيين الفلسطينيين وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م.

كما طالب برفع الحصار الإسرائيلي عن مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وانسحاب القوات الإسرائيلية الى مواقعها قبل شهر سبتمبر ٢٠٠٠م.

❖ من جانبها، رحبت القيادة الفلسطينية أمس بقرار مجلس الأمن.

وقال نبيل أبو ردينة مستشار عرفات للصحافيين «قرار مجلس الأمن خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح ولكن الامتحان الحقيقي هو اجبار الحكومة الإسرائيلية على تنفيذه».

وحذر أبوردينة (إسرائيل) من أنها ستدفع «ثمناً باهظاً لجرائمها» في أعقاب مجزرة غزة ودعا المجتمع الدولي إلى «فرض عقوبات عليها».

وقال أبو ردينة ان «إسرائيل ستدفع ثمناً باهظاً لجرائمها اليومية والخطيرة» واصفاً ما حدث في غزة بأنه «مجزرة جديدة ودليل آخر على أن هذه الحكومة أصبحت حكومة حرب وحكومة خارجة عن القانون».

ودعا أبوردينة في اتصال هاتفي من مقر الرئيس عرفات المحاصر المجتمع الدولي إلى أن يتحرك لفرض العقوبات على هذه الحكومة.

وقال «لم تعد تكفي الادانة ولم يعد يكفي الصراخ لابد من اجراءات عملية يتخذها المجتمع الدولي ضد هذه الحكومة ولابد من تقديم قادتها إلى المحاكم الدولية».

ودعا مجلس الأمن (إسرائيل) إلى رفع الحصار المفروض على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات فوراً والتوقف عن تدمير المنشآت والانسحاب بأسرع وقت ممكن إلى المواقع التي كانت قوات الجيش الإسرائيلي ترابط بها قبل اندلاع الانتفاضة.

وناشد القرار السلطة الفلسطينية محاكمة من وصفهم «الإرهابيين» ووضع حد للعنف والعمليات التفجيرية.. ورأى البعض ان موقف الولايات المتحدة بالامتناع عن التصويت يهدف إلى عدم المساس بمساعيها لحشد تأييد مجلس الأمن لضرب العراق.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان (إسرائيل) من أن حملتها العسكرية ضد السلطة الفلسطينية هي «سياسة افلاس» تعزز (المتشددين) ولا تنهي العنف في الشرق الأوسط.. ودان في خطابه خلال الجلسة الطارئة لمجلس الأمن العمليات الاستشهادية ووصفها بأنها أعمال «بغيظة اخلاقيا» وتقوض الآمال بالوصول إلى حل سياسي في المنطقة - على حد تعبيره - .

وأكدت ثلاث فصائل فلسطينية ان قرار مجلس الأمن الدولي الأخير لم يرتق إلى مستوى طموحات الشعب الفلسطيني، ويفتقر كغيره من القرارات السابقة لآليات التنفيذ الالزامية.

وقال الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي أحد قياديي حركة حماس لـ «الرياض» ان هذا القرار هو التاسع والعشرون الذي يدين الكيان الصهيوني، غير ان هذا الكيان لم ينفذ أياً من هذه القرارات، ما يفقدها قيمتها ومضمونها.

و أضاف: مراراً أكدنا ان مجلس الأمن هو عبارة عن مؤسسة أميركية وقرار الأمس يؤكد هذه الحقيقة.. فالإرهاب الصهيوني متواصل بحق الشعب الفلسطيني، وما حدث في غزة الليلة قبل الماضية من مذابح بينما كان مجلس الأمن يصوت على هذا القرار يشير إلى الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في افراغ أية قرارات دولية من مضمونها في إطار الدعم والحماية التي توفرها للكيان الصهيوني.

من جانبه، قال حسين الشيخ مسؤول تنظيم (فتح) في الضفة الغربية لـ «الرياض»: نعتبر ما جاء في قرار مجلس الأمن يشكل خطوة ايجابية إلى الأمام، غير ان القرار لم يرتق إلى المستوى المطلوب في الوقت الذي يتواصل فيه العدوان الإسرائيلي بهذه الشراسة والهمجية.

وقال عبدالرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ «الرياض» في اتصال هاتفي من مكان اعتقاله في سجن مجدو الإسرائيلي ان القرار الدولي الجديد لم يتعرض للمشكلة الحقيقية المتمثلة بالاحتلال والعدوان.. لقد تعودنا على مثل هذا النوع من القرارات التي تفتقر لآليات التنفيذ ولا تندرج تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وأضاف: الأمم المتحدة لم تقم لغاية الآن بواجبها وفق قراراتها ومواثيقها في وضع حد للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والشرعية الفلسطينية وفلسطين باعتبارها طرفا معترفا به من الأمم المتحدة نفسها وباعتبار النضال الفلسطيني حقا مشروعا كفلته مواثيقها وقراراتها.

من جانب آخر، اكد رئيس جهاز الاستخبارات في الضفة الغربية توفيق الطيراوي ان (اسرائيل) تشترط تسلمه مع فلسطينيين آخرين لفك الحصار الذي تفرضه على الرئيس عرفات بسبب تهديده بإعدام «من يقدم نفسه بديلا لعرفات».

ونقلت صحيفة «المستقبل» اللبنانية عن الطيراوي أمس انه «قال لمسؤولين امنيين اسرائيليين في اجتماع جرى مؤخرا تعتقدون انكم تعدون بديلا للرئيس عرفات. اقول لكم لا بل اعدكم بأني سأقوم بإعدام من يقدم نفسه بديلا لعرفات».

من جهة أخرى، قال نبيل عمرو عضو المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الثلاثاء ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار على منزله في ضاحية الطيرة غربي رام الله.

واستنكر عمرو هذا العمل قائلا ان «فئة مدسوسة تجرأت على هذا الفعل لاحداث فتنة داخلية. اذا كانت هذه رسالة انذار لتحذيري فهي لن تنفع معي».

ولم يكن عمرو في منزله اثناء اطلاق النار وتخضع المنطقة التي يقطن بها لحظر التجول.

وراجت ردود فعل سلبية ورافضة بين عناصر من حركة (فتح) التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ازاء مطالبة عمرو باستكمال الاصلاحات وتعيين رئيس وزراء فلسطيني خلال الحصار الاسرائيلي لعرفات. وتتهم فئات فلسطينية عمرو بفتح قنوات مع جهات دولية واسرائيلية للمضي في تعيين رئيس وزراء واعتبروا ذلك مطالبة منه بقيادة بديلة عوضا عن عرفات.

من جانب آخر، أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الثلاثاء ان حصار مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله «لا يساعد» في عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

وقال بوش للصحافيين في ختام اجتماع لحكومته «اعتقد ان الاعمال التي قام بها الاسرائيليون لا تساعد على اقامة وتطوير مؤسسات ضرورية لقيام دولة فلسطينية».

واوضح ان امتناع الولايات المتحدة أمس الأول الاثنين عن التصويت في مجلس الامن الدولي على قرار يطلب من اسرائيل رفع الحصار عن مقر عرفات، كان «رسالة، الى الاطراف كي «تبقى على طريق السلام».

❖ في القاهرة، طالب الرئيس المصري حسني مبارك (اسرائيل) في اتصال هاتفي مع وزير الحرب الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر بـ «ضمان سلامة» عرفات.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزير الحرب الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر اتصل هاتفيا بالرئيس المصري وتناول الاتصال «الموقف البالغ الخطورة الناجم عن الاعمال التي تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة».

وأوضحت الوكالة ان الرئيس مبارك «اكد على ضرورة وقف كافة الاعمال العسكرية لتجنب دفع المنطقة الى موقف بالغ الخطورة او التعقيد كما اكد على ضمان سلامة الرئيس الفلسطيني».

وهو اول اتصال هاتفي يتم بين مصر و(اسرائيل) منذ بدء الحصار الاسرائيلي الاجرامي لمقر عرفات الخميس الماضي.

وطلب الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس من (اسرائيل) رفع الحصار عن المقر العام للرئيس الفلسطيني واعادة حرية الحركة كاملة اليه.

وقال شيراك في مؤتمر صحافي في ختام القمة الرابعة للقاء الاوروبي الآسيوي في كوبنهاغن «انني مذهول ازاء تطور الوضع في الشرق الأوسط».

كلمة الرياض

أكتوبر ٧٣ التي لم نستثمرها بشكل جيد، صارت نكسة على العرب، لأن من اكتوى بتلك التجربة استطاع أن يخطط لما بعدها أي نفخ أشخاص بحجم صدام الذي قام بافتعال الحروب والمعارك ليخدم استراتيجية دولية كانت تضع في حساباتها أن المنطقة تحتاج إلى وصاية جديدة، بأسلوب أكثر قوة، ولو بتصعيد عسكري لضربات بدأت بليبيا، ثم السودان، والعراق لتحجيم قواعد الدول التي ظلت تتنفس من الرئة السوفياتية المعطوبة، أو التطرف الإسلامي، كما تقول عنه واشنطن..

العراق وفلسطين على قائمة التصفية النهائية، فالأول ستتعهد به أمريكا، سواء بما زُعم أنه ثأر عائلي لأسرة بوش، أو للهدف الأهم بإدخال العراق بورصة الشركات الأمريكية التي هي مصدر السلطات للبيت الأبيض، بأن يصبح نفط المنطقة تحت يد تلك الشركات، وهنا لابد من فهم الحقائق المجردة للأهداف الواضحة، وشبه الغائبة عن العقل العربي..

أما الفلسطينيون فقد تُرك لشارون أن يتصرف بتلقائية مطلقة معهم، أي استعمال القوة بتكتيك لا يخرج عن تقسيط المعركة بأساليب متنوعة، حتى يأتي الزمن الذي تستنفد فيه القوة المعنوية للانتفاضة، وترمي كامل أسلحتها، ليكون التفاوض بين طرفين غير متعادلين أو متساويين حتى في العمل الدبلوماسي، وتبدأ المساومة والتوقيع على الاستسلام النهائي..

لكن ماذا عن النتيجة الأخيرة هل العراق سيسلم مقدراته لغزو خارجي، بسبب طرد عدو داخلي، وبشعار لايزال ضبابياً بإعماره، والمحافظة على وحدته، وبنائه من جديد على أسس ديموقراطية تعددية، أم أن كل ذلك سيتبخر لعقد صفقات مع حكومة مفروضة تؤدي الدور المطلوب منها، لكن باستنزاف مادي، وترك المسؤولية عليها إذا ما تزايدت الأخطاء لتكون النهاية بروز تيارات سرية تقود إلى تطرف يستمد نسغه من الداخل والخارج معاً، لتصبح بغداد مثل كابول مزرعة للتطرف واستقطابه، كجزء من خطط مرسومة أصلاً، أو أن بعض الفئات سينال بعض الفئات بعد حسم مبالغ العقوبات، وتشييد طبقة تحكم، ولكنها لا تصلح، أو تبني إلا بمقادير صغيرة، وتكون تابعة للقوى الخارجية؟.

قطعاً ما يحدث في العراق سيزعزع المنطقة، ومعها إيران وتركيا، والأخيرة قد تكون بعيدة عن الخطر القائم، لكن بحسابات وضع الأكراد، قد تدخل ميدان اللعبة الدولية، خاصة وأنها ليست الركن الذي اعتمد عليه حلف الأطلسي في ظل الحرب الباردة، وكذلك إيران كنموذج إسلامي غير مرغوب، ومعه كل الدول العربية العاجزة عن تكوين رأي قبل موقف مؤثر، وهي صورة خطيرة لمستقبل أكثر ليلاً من النهار العربي البائس.

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة

نتشرف برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

نائب خادم الحرمين الشريفين

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

و إلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الكريمة والجميع يتمتعون بوافر الصحة والعافية

شركة النمال

للبيع أرض في حي الربيع

المساحة ٥٢٠م٢ شمالية شارع ١٢

للمفاهمة: ٠٥٤٢٤٥٠٤٢

مؤسسة خدمات طبية في مدينة الرياض بحاجة الى:

أخصائي تسويق مختبرات

فاكس: 012051012 بريد الكتروني newjobs2002@mail.com

نقل معلمات

ننقل المعلمات من مناطق جنوب الرياض وخاصة ظهرة البديعة والسويدي وما حولها إلى مدارس الحرس الوطني بخشم العان. ومدارس محافظة الخرج بسيارة هونداي فان جديد موديل ٢٠٠٢ مع محرم.

نقل شهرين مجاناً لأول اتصال

للاتصال ٠٥٥٧٠٠٢٢٦

مطلوب خادمات

٢٠٨٧٥٥٢ - ٢٠٨٧٥٥٣

٠٥٧٤١١١٨٩ - ٠٥٧٤١١١٨٧